العدد ٩٥٨ - ٦ — ثمن النسخة ١٠ ملميات — السنة الحادية عشرة

فلسطين
La Palestine

في ١٨ اذار غ و ٢ اذار ش سنة ١٩٢٧ — الجمعة — الموافق ١٥ رمضان سنة ١٣٤٥

جناية الصهيونيين على انفسهم

وعلى يهود العالم

حول مظاهرات القدس وتل ابيب وحوادث الانتحار

لم نعد في حاجة الى القول بان الصهيونية قد افلست افلاساً تاماً، ولم نعد في حاجة لان ندعم قولنا هذا بالحجة والبرهان ، فالحجة والبرهان انما يؤتى بهما لما يحتمل الشك من الامور، ولم يعد ثمة من ريب او شك بافلاس المشروع الصهيوني الذي تلألأ مرة في سماء العالم اليهودي ، ولمع في فضائه فبهر اعين بعض ذوي الاحلام من اليهود وكان رمزاً لاماني وآمال الكثيرين ممن يخدعهم السراب فاذا ما تحققوا منه شعروا بخيبة امل تكون مرارتها معادلة لحلاوة آمالهم الضائعة

قد يعجب المرء لهذه العقول الراجحة التي قامت على رأس الحركة الصهيونية في العالم كيف تكون قصيرة النظر في بعض الشؤون المهمة التي يتوقف عليها مركزها وتحقيق او حبوط مشاريعها ، ولكن من تصفح التاريخ ودرس عبره بروية وانعام نظر يبطل عجبه ، اذ يرى ان تلك العقول الكبيرة اذا تسلطت عليها العاطفة فحكم اصحابها قلوبهم لا عقولهم في ما يضعون من مشاريع وما ينشئون لها من خطط ، اعمتهم عاطفتهم عن رؤية الامور كما هي تماماً وتصوروها على غير ما هي عليه ، فبنوا اعمالهم على ما يتراءى لهم ، لا على ما هو واقع حقيقة ، وهكذا تسقط مشاريعهم وتحبط آمالهم فيها . وكلما كان صاحب المشروع عظيماً كان مشروعه كبيراً، وكلما كان المشروع كبيراً لفت الانظار اليه، فاذا ما حبط كان لحبوطه دوي كبير . وهذا ما حدث تماماً في المسألة الصهيونية .

والآن ، وقد حبط هذا المشروع الذي لو صح، لا سمح الله ، لاتى باسوأ النتائج علينا ، فاننا لا نكتب لنشمت باصحاب المشروع ولا لنهزأ بهم وبمشروعهم ، ولا لنعيد ما قلناه وقاله لهم سوانا مراراً من ان كل مشروع خيالي وهمي عاقبته الحبوط ، وان كل ما هو غير طبيعي زائل لان ما لا يتمشى مع الطبيعة تجرفه سننها التي لا تقبل تحويراً ولا تبديلاً ، ولكننا نريد ان نتحدث الى القراء والى الصهيونيين — وخصوصاً الى الذين منهم لا يزال لديهم بعض الامل في مشروعهم — عن الجناية التي اقترفوها بقيامهم في مشروعهم وبمحاولتهم تحقيقه ، وعن تأثير تلك الجناية عليهم هم انفسهم، وعلى اليهود اجمع، وعلى هذا البلد المسكين الذي ابتلي بهم وبمشروعهم العاثر

لا نتكلم عن الملايين التي طرحت في واد غير ذي زرع فضاع عليهم اكثرها ، فذلك امر لا يعنينا لان تلك الملايين من الجنيهات انما خرجت من اموال اليهود ، وخصوصاً الصهيونيين منهم ، ولكننا نأسف لانها لم تنفق في مشاريع عمرانية كانت تعود بالفائدة على اليهود والانسانية معاً . واليهودي من طبعه ان يحسب ان كل قرش ينفقه انما هو بمثابة رأس مال يجب ان يعود اليه مع فوائده ، ولا ينفق درهماً حتى في سبيل المشاريع الخيرية الا بعد ان يتأكد ان درهمه سيعود عليه بفائدة مادية ، وها هو قد انفق الملايين في امر لا فائدة منه ولا طائل تحته .

واذا ماضربنا صفحاً عن المسألة المالية فلكي ننتقل الى ما هو اهم منها في نظرنا ونظر العالم والانسانية ، وان كان المال هو اهم شيء في نظر اخواننا اليهود اصحاب المشروع الصهيوني .

شجعت الدعاية الصهيونية الوفاً من يهود العالم على هجرة بلدانهم والمجيء الى ارض الميعاد التي تدر على سكانها لبناً وعسلاً ، فانخدعت بتلك الدعاية الوف من المساكين ذوي الاحلام القصيرة والبصائر الضريرة ، فجاءوا من كل صوب وحدب ليغترفوا الذهب ويكدسوا الثروات ، ويعيشوا في سعادة وهناء . صفى بعضهم تجارته وحول مقتنياته الى اموال جاء بها الى بلد ظن ان ربح مثته فيه الف او اكثر في السنة . وترك البعض الآخر عمله او وظيفته وانتقل بعياله واولاده وذوي قرباه الى بلد لا يعرف لغته ، ولا عوائد او تقاليد سكانه ، وقد لا يكون معتاداً على هوائه ومناخه .

وهنا بعد وصول هذه الجيوش المخدوعة الى فلسطين خابت الامال واندثرت الاحلام ، وجاءت اليقظة بكل ما فيها من حقيقة مؤلمة بعد المنام ، واذا لا تجارة في هذه البلاد ، ولا صناعة ولا زراعة ، فلا عمل لصاحب الرأسمال ، ولا للعامل ، ولا للفلاح ، وما بعد خيبة الامل سوى رد الفعل . انقلبت افراح اليهود حزناً ولذة املهم مرارة خيبة كالعلقم ، واستولى الغضب على افرادهم فعلى جماهيرهم ، وساد التذمر والاستياء بينهم ، وما بعد ذلك سوى الانفجار ، وهذه طلائعه نتلمسها بايدينا ، كما يتلمسها ارباب المشروع الصهيوني ، ونراها باعيننا كما يرونها .

بالامس قامت المظاهرات في تل ابيب يحتج فيها العمال العاطلون على الحكومة وعلى اللجنة الصهيونية ، وليست هذه بالمرة الاولى التي نرى فيها مثل تلك المظاهرات . وجاء عمال القدس بعد عمال تل ابيب يطالبون الذين خدعوهم ومنوهم بالثروة والسعادة الوفاء بالوعد ، وهم على حق فيما يطالبون به .

ليست هذه المظاهرات مفتعلة مدبرة ، بل هي نتيجة طبيعية للحالة الاقتصادية الحاضرة التي وصلنا اليها بسوء صنيع الصهيونيين الذين خدعوا انفسهم والعالم اليهودي معهم . ومن مظاهر هذه المظاهرات التي تؤيد انها جاءت نتيجة طبيعية للحالة الحاضرة السيئة ان عاملة من المتظاهرين انتحرت لما اراد الشرطة تفريقهم وابعادهم عن ابواب الجمعية التي كانوا يظنون انهم سيتقاضون منها مالاً او خبزاً يسد رمقهم ورمق اطفالهم ، ولا شك ان المسكينة اولاداً وعدتهم بأن تغيب عنهم ساعة وتعود اليهم بعدها بالقوت ، فلما يئست من الحصول عليه اقدمت على الخطوة الوحيدة التي بعد اليأس وهي الانتحار . وفي اليوم التالي انتحرت عاملة اخرى ، زوجها حمال عاطل من العمل من ايام طويلة، واطفالها يتضورون جوعاً . والمحزن في انتحار هذه المرأة ، انها شنقت نفسها في منزلها ابان غياب زوجها وبين اطفالها . . .

فمن الذي قتل هاتين المسكينتين ، وسواهما من العاملات والعمال الذين انتحروا وسينتحرون ليأسهم في بلاد غريبة طوحت بهم اليها احلام افراد قصرت افهامهم وعميت بصائرهم فجنوا على انفسهم وعلى الوف من ابناء دينهم .

ان خيرما يعمله اصحاب الفكرة الصهيونية استدرار اكف المحسنين في العالم لاعادة هؤلاء المهاجرين الى اوطانهم، قبل ان يدفع اليأس بالبقية الباقية منهم الى اللحاق بمن انتحر

. . .

بينا نكتب هذا المقال جاءتنا «النشرة الفلسطينية» واذا فيها الاحصاء الآتي تحت عنوان «الاعتصابات في فلسطين من سنة ١٩٢٢ الى سنة ١٩٢٦»:

حدث في فلسطين ما بين سنتي ١٩٢٢ و١٩٢٦ مئة وثمانية وخمسون اضراباً اشترك فيها ٥٣٨١ عاملاً ، وبلغت ايام الاضراب ٨٠٠٠٠ على معدل ان كل اضراب كان يشمل ٣٣ عاملاً ينقطعون عن العمل مدة عشرة ايام . وكانت مستعمرة تل ابيب في مقدمة المدن التي جرت الاعتصابات فيها اذ حصل فيها ٨٩ اعتصاباً في تلك المدة ثم حيفا وحصل فيها ٣٨ اضراباً فالقدس ووقع فيها ٢٣ اضراباً وهلم جرا . اه

نقول، متى تكلمت الارقام لا يبقى مجال للحجة والبرهان اذ اية حجة أبلغ من حجة الارقام، والارقام كما يقولون تتكلم من تلقاء نفسها . وهذا مما لا عهد لفلسطين به قبل الحركة الصهيونية المشؤومة .

صيام رمضان

والحرية الدينية .

جاء في رسالة مراسل السياسة في الاستانة عن صيام رمضان والحرية الدينية في تركيا ما يلي :

«هذا وقد بدأ شهر الصيام يوم السبت ٥ مارس بناء على حساب المرصد وبلاغ رئاسة الامور الدينية فتخلص الناس من قلق يوم الشك ومن احاديث الرؤية ومراسمها الخرافية الطافحة بما يسمونه « الحيل الشرعية » وقد تجلت الحرية الدينية خلال هذا العام على الاخص في احسن

سوريا ولبنان

الاختلاسات . .

ظهر اختلاس جديد في محاسبة دائرة الامن العام ببيروت واوقف المحاسب .

الارمن والتهريب

اكتشفت الحكومة التركية وجود شبكة تهريب واسعة النطاق يقوم بها الارمن فيما بين سوريا وتركيا فاتخذت اجراءات شديدة ضد ذلك

وسام لرئيس الجمهورية

وافقت الحكومة الفرنسية على اقتراح المفوضية العليا في بيروت باهداء رئيس الجمهورية اللبنانية وسام جوقة الشرف من درجة قومندان وسيعلق على صدره قريباً في حفلة رسمية .

منكوبو الحرب الوطنيون

يوقع منكوبو الحرب الوطنيون عريضة يذكرون فيها السلطة والحكومة الجمهورية بمناسبة وجود لجنة تعويضات الحرب بنكباتهم . ويقال ان رئاسة الحكومة ستعرض على البرلمان مشروع ارصاد مبلغ من المال لاعانة هؤلاء المنكوبين .

تعطيل الصحف

عطلت السلطة جريدة المعرض لمدة ثلاثة شهور .

موعد عودة بونسو

في انباء باريس لالف باء ان المسيو بونسو لا يعود الى سوريا قبل منتصف نيسان المقبل اما الجنرال غاملان فيغادر باريس الى سوريا في ٢٣ الجاري .

صورها وتخلص الصيام وهو عبادة محضة يقوم بها المؤمن بسائق وجداني من ان يكون رياء او ملقاً يتكلفه الناس خوفاً من عقوبات القانون ومطاردة البوليس كما كان الامر فيما سبق ، حيث كان يقبض البوليس على كل من يراه ينقض الصيام ويسلمه الى المحاكم التي كانت تعاقبه حتى ولو فعل ذلك منزوياً في داخل مطعم . اما الان فاحترام الصيام امر وجداني »

نقول وقد حلت الحكومة التركية بعملها ذاك مشكلتين كبيرتين هما مشكلة الروية باعتمادها على تقرير المراصد الذي تذيعه ببلاغ رسمي ، ومشكلة حرية الناس في الصوم وعدمه باعتبار ان الصيام عبارة يقوم بها المرء او يتركها حسبما يوحي اليه وجدانه لا خوفاً من حاكم او رياء امام الناس .

اللاسلكي

تم الاتفاق بين المفوضية العليا وايران على انشاء مواصلات برقية باللاسلكي رأساً بين الدول المشمولة بالانتداب الفرنسوي وايران وقد بوشر بالعمل وقبول البرقيات .

سوريا في جنيف

ورد على اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني من الوفد السوري في جنيف بتاريخ ١٠ مارس الجاري البرقية الآتية :

«دحضنا بتقرير مفصل الحجج التي سردتها الدول المنتدبة في بلاغاتها بشأن استماع شكاوى اهالي البلاد المشموله بالانتداب . وقدمنا بلاغاً الى مجلس عصبة الامم نعلن به استعداد السوريين للموافقة على كل حل يلائم اماني الشعب وينطبق على رغائب البلاد»

الفارون من الجيش الفرنسي

جاء في نشرة مكتب الاستعلامات السوري :

وصل الى عمان قبل ثلاثة ايام جنديان من جنود الفرقة الاجنبية في الجيش الفرنسي فارين من السويداء

اقالة الشيخ تاج ؟

روى مكاتب الاحرار الدمشقي ان رئاسة الدولة وضعت قراراً باقالة الشيخ تاج من منصب القضاء بناء على اقتراح وزير العدلية .

هل تفرج الازمة ؟

اتصل بالاحرار انه ورد كتاب خاص من سكرتير وزارة الحربية الفرنسية الى الداماد يحتوي على اشارات تبشر بقرب انفراج الازمة على الوجه الذي يرضي الامة السورية وينيلها مطاليبها .

في مصر

ضابط فرنسي يهرب مخدرات

وصلت الباخرة لوتس في اوائل الاسبوع الماضي الى ثغر الاسكندرية وعليها عدد من الجنود الفرنسيين . وبعد ما رست نزل ثلاثة ضباط الى البر وعند اجتيازهم باب الكمرك اشتبه فيهم ضابط الحرس وفتشهم فوجد مع كبيرهم كيلو غرامين من الهيروبين فشرع في التحقيق معه . وقد قال الضابط ان احد موظفي الباخرة كلفه بتهريب هذه الكمية لقاء الف فرنك ورق . فسلم الى قنصلية فرنسا .

بين سعد باشا وملك مصر

اشرنا في عدد مضى الى المقابلة الطويلة التي جرت في الاسبوع السابق بين زعيم مصر سعد باشا زغلول وملك مصر . ويظهر ان تلك المقابلة قد ازالت اثار سوء التفاهم الذي كان بينهما ، وحدا بسعد باشا الى الامتناع عن مقابلة الملك من يوم سقوط الوزارة السعدية . وقد دعا الملك سعداً الى تناول طعام الافطار معه .

في الحجاز

الحجاج

بلغ عدد الحجاج الذين وصلوا الى الحجاز لاداء فريضة الحج حتى اواخر شعبان ما يقرب من الاربعين الفاً كما روت ذلك جريدة ام القرى .

أخبار شتى

بين الترك واليونان

وافق المجلس الوطني في انقره على الاتفاق الذي عقد مع اليونان لتسوية التعويض الذي يعطى للترك الذين نزعت ممتلكاتهم في اليونان ولليونانيين الذين نزعت ممتلكاتهم في تركيا

كنائس الروس في الولايات المتحدة

قضت المحكمة العليا في نيو يورك بان جميع الكنائس في الولايات المتحدة التابعة للكنيسة الروسية الارثوذكسية واموالها وممتلكاتها وفي جملتها كنيسة القديس نقولا الكاتدرائية و ٩٠ كنيسة اخرى تسلم الى رئيس الاساقفة كدروفسكي وهو يمثل المجمع المقدس للكنيسة الروسية في الحكم الشيوعي

وقد كانت هذه الممتلكات وتقدر قيمتها بملايين من الريالات موضوع نزاع ونضال منذ الحرب بين مندوبي السوفيات وممثلي الحكومة القيصرية وهذا الحكم يعتبر بمثابة اعتراف ضمني من القضاء الامركي بروسيا السوفيتية

سفينتان جويتان عظيمتان

ينتهي في نهاية هذا العام في انكلترا صنع سفينتين جويتين تحمل كل منهما مائتي رجل مسلح وتحمل الواحدة منهما في حالة النقل التجاري مائة مسافر ليتمتعون بالراحة التامة .

وفي اوائل السنة المقبلة تسافر الى القاهرة واحدة منهما على الاقل .

حكومة بكين تحاول اثبات وجودها

ترغب وزارة بكين في فتح باب المفاوضات مع الدول الاجنبية لتسوية الامتيازات على الاساس الذي كانت عرضته الحكومة الانكليزية وهو تأليف لجنة مختلطة من الصينيين ومن رعايا الدولة صاحبة الحي الاجنبي في كل مدينة لاستلام تلك الاحياء وادارتها على ان الدول مع ما ننتظره من المساهلة من حكومة بكين مما لا ننتظر بعضه من حكومة كنتون تأبى مفاوضة الاولى وترغب في مفاوضة الثانية لانها صاحبة السلطة الفعلية في اكبر قسم من البلدان الصينية

سقوط شنغاي في يد الوطنيين من غير قتال

جاء في انباء الديلي اكسبرس البرقية ان سقوط مدينة شنغاي في يد قوات جنوب الصين اي جيش كنتون بات قريباً

وجاء في انباء الديلي كرونيكل ان قوات كنتون اخذت تزحف على شنغاي من اربع جهات وهي تروم ان تفصل المدينة وتجعلها بمعزل عما حولها رغبة منها في اجتناب الاشتباك مع القوات الاجنبية المرابطة فيها . ومتى عزلت المدينة وانقطع المدد عنها فان العمال يهبون لاستلام الحكم ويدخل الوطنيون دون معارك تقريباً .

أخبار محلية

بلاغ رسمي

قد عينت المواعيد لاجراء الانتخابات للمجالس البلدية ونشرت .

واعتقد انني استطيع ان اطلب بثقة من الشعب الفلسطيني ان يضمن اجراء هذه الانتخابات في كل مكان على وجه يليق بالبلاد واهاليها

الفلد مرشال بلومر
المندوب السامي

عدد اعضاء بلدية القدس

جاء في النشرة الفلسطينية انه اعلن رسمياً بان عدد الاعضاء الذين يتألف منهم مجلس بلدية القدس الجديد سيكون اثني عشر : خمسة من المسلمين واربعة من اليهود وثلاثة من المسيحيين وان هذا الخبر احدث هياجاً كبيراً في الدوائر اليهودية لانها تعتقد ان اليهود اكثرية في القدس .

يهود القدس والانتخابات البلدية

عقد يهود القدس نهار الثلاثا من هذا الاسبوع اجتماعاً تمثلت فيه جميع طبقاتهم وجمعياتهم ومؤسساتهم فقرر المجتمعون وكان عددهم ثلاثين عضواً ما يأتي :

١ — ان تمدد لليهود مدة التسجيل

٢ — ان تشترك الضواحي اليهودية المجاورة للقدس في الانتخابات البلدية او ان يجعل عدد اعضاء المجلس البلدي ١١ عضواً بدلاً من ١٢ . فيكون المجلس اربعة اعضاء من اليهود واربعة من المسلمين وثلاثة من المسيحيين .

وقد قدمت هذه المطالب الى الحكومة ويقال انه اقترح في هذا الاجتماع طلب ان يكون رئيس المجلس يهودياً !

في القدس

اما النتيجة النهائية في القدس فقد اظهرت ان عدد من يحق لهم الانتخاب ١٥١٠ من المسلمين و ١٣٨٠ من اليهود و ١٠١٠ من المسيحيين

في طبريا

ظهر ان عدد من يحق لهم الانتخاب في طبريا ٣٣٥ منهم ١٣٧ مسلماً و ٤٢ مسيحياً و ١٥٦ يهودياً .

في بئر السبع

وقد ظهر ان عدد من يحق لهم الانتخاب في بئر السبع بلغ ١٤٢ مسلماً و ١٦ مسيحياً و ٣ يهود .

حقوق البريطانيين في الانتخابات البلدية

طلب الكولونيل جوشيا ودجوود في البرلمان البريطاني للمرة الثانية ان يكون للبريطانيين المقيمين في فلسطين حق الاشتراك في الانتخابات البلدية فاجابه وزير المستعمرات المستر امري انه لا يحق لهم ذلك وسوف لا يصدر اي قانون يقضي باعطاء اي حق للبريطانيين المقيمين في فلسطين يخولهم الاشتراك في الانتخابات البلدية .

لا سلام !

اعلن السيد جمال الحسيني في جريدة الجامعة العربية ان ما نشر عن امر الصلح بين العائلة الحسينية والعائلة النشاشيبية لا صحة له وان زمانه مضى وانقضى .

وقد نشر بلاغاً مثل هذا في الصحف اليهودية .

ألى هذا الحد ؟

كتب الينا «وطني ارثوذكسي» من مادبا بالحادثة التالية :

جاء احد الكهنة الارثوذكس الوطنيين الى القدس وهو شيخ يبلغ السبعين من عمره لتناول رواتبه من دائرة المالية البطريركية فقابله احد كتبة تلك الدائرة وهو راهب يبلغ الثانية والعشرين من سنيه يدعى الشماس ايروثيوس ولما سأله عن غرضه وعلم بانه جاء يطلب رواتبه المتأخرة كشر الراهب الشاب عن انيابه وانتهر الكاهن الوطني الشيخ وامره بالخروج وكاد يطرده طرداً ويضربه لولا الخجل من الحضور . . .

(بقية المحلية في الصفحة السابعة)

اسعار البرتقال — تتراوح اسعار البرتقال الاخيرة الواردة من اسواق انكلترا بين ١٧ — ١٩ شلناً للصندوق ومن المأمول ان تباع الكمية الباقية منه وتقدر بمائتي الف صندوق باعلى من هذا السعر انشاء الله على ان ذلك لا يعوض ما لحق بالثغر من الخسائر : ✻ ليلة خصوصية ✻ اقام النادي الرياضي الاسلامي في الثغر مساء الاثنين من هذا الاسبوع حفلة سينمائية خصوصية على مسرح سينما لونابرك خصص ريعها لاحياء مشاريعه العلمية والعملية وقد تخللت الحفلة الخطب والاشعار وكان الترتيب تاماً والحضور مبتهجين فنتمنى للنادي الرقي والازدهار

مشاهد . . .

تحية !

احيي « صوت الشعب » لانها رفعت القناع عن وجهها الحقيقي الذي كانت تخفيه مجاملة منذ امد بعيد ونمت غمزاتها عنه كما فعلت رصيفتها الشورى .

قالت الرصيفة ان جريدة فلسطين عمدت الى المغالطة بقولها ان المجتمعين من رجال اللجنة لم يكونوا غير اربعة ، وقد غاب عنها : او انها عمدت هي نفسها الى المغالطة ، ان جريدة فلسطين اخذت اسماء المجتمعين عن جريدة الجامعة ولم تأت بشيء من عندها ، فماذا لدى صوت الشعب لتقوله غير هذا ؟

ان المصاب بالازورار هو الذي ينطق بما يوحى اليه لا بما يريد . . .

مظاهرات ومظاهرات !

يتفاقم خطر البطالة بين العمال اليهود في فلسطين يوماً بعد يوم ، وتتجدد مظاهراتهم طالبين خبزاً اسبوعاً بعد اسبوع ، ومن بطالتهم ومظاهراتهم تتولد المشاكل وتنشأ الاضطرابات . .

واذ كانت البلاد تتعرض لما ينجم عن ذلك من شر قيراطاً فالحكومة تتعرض للثلاث والعشرين الباقية ، وهذا اقل جزاء تتلقاه لان من يزرع يجني ولن يثمر الشوك مرة عنباً . . .

ولكن اذا كانت الحكومة تستحق هذا واكثر منه فما ذنب البلاد لتشترك في المصيبة ؟ وما ذنب الاهلين ليشتركوا في دفع « الفوائد » ؟؟

يقولون ان الحكومة قد خصصت في ميزانيتها القادمة مبالغ طائلة لمساعدة العاطلين بطريق غير مباشر كأن تخلق اشغالاً لهؤلاء العمال ، وتلك المبالغ مأخوذة من دم العامل والفلاح الفلسطينيين وذنبهما انهما لم يقوما بمظاهرات واضطرابات يعلنان بها الحكومة انهما يعانيان من البطالة مثلما يعاني العامل اليهودي ان لم يكن اشد !

نعم . . .

اقام النادي الرياضي الاسلامي مساء الاثنين الماضي ليلة خصوصية سينمائية على مسرح سينما لونابرك حضرها كثيرون وكانت بوجه الاجمال حسنة جميلة الفصول .

ولما لم يكن لي اما انقد به الحفلة لاهتمام اعضاء النادي بأن يكون كل شيء مرضياً بقي علي ان انظر الى ما تكلم به الخطباء والشعراء ، فقد اسمعونا كثيراً وكانت الحقيقة بين « السطور » . .

اتفقت كلمة الشعراء والخطباء على انتقاد حالة الشبيبة او اكثرها من جري وراء الملذات ، واتباع للشهوات وانهاك فيما ليس فيه لهم او للوطن فائدة ما ، وحفلة مثل تلك ، يصارح فيها الحاضرون بمثل ذلك ، يكون لها اثر بعيد في النفوس يجعل فائدتها مزدوجة .

والحقيقة التي لامراء فيها ان شبيبة اليوم قد اسرفت في الاهمال والخمول ، واسرفت ايضاً في التوغل بتلك المضار .

اليس هذا « قبيحاً » ؟

نعم واست ادري اذا كان الشبان يريدون ان يلحقهم الوعاظ والمرشدون بنصائحهم الى المقاهي والحانات ودور القمار ايضاً !

؟؟؟

هذا مشهد لم اجد له عنواناً ولعل دائرة الترجمة في حكومة فلسطين تعنونه بما يستحق .

حمل الينا البريد من القدس ، ان احد ضباط جيش الحدود ، كان ماراً من باب الخليل على صهوة جواده يتبعه جنديان يحمل احدهما علماً ، فاتفق لما هنالك من زحام يكثر في مثل هذه الايام ايام المواسم والاعياد وانتشار السياح والسيارات والعربات ان اصطدم كتف احد المارة بجهاز الضابط وبدلاً من ان يحتج المصاب بكتفه على ما ناله من ضرر احتج الضابط ولكن بصورة غريبة . فقد هاجم الرجل بجواده حتى كاد يدوسه فخاف المسكين وفر امامه فتبعه هذا وحذا الجنديان حذوه سراعاً على جيادهم الى داخل السوق الجديد . فتراكض الناس واستولى الخوف والرعب على اصحاب المخازن وهلعت القلوب ، ولو لم يقع الضابط بجواده على الارض لاغلق الناس محلاتهم وحدث ما لا تحمد عقباه ثم القي القبض على الرجل وسيق كأحد المجرمين الى دائرة البوليس ، ولدى التحقيق ، تبين ان الضابط المذكور كان في حالة شديدة من السكر اي انه لم يأت ما اتاه عن « عقل » ، فأخلي سبيل الرجل ولم يعتذر اليه احد . . .

كنت اود ان اعرف النتيجة لو لم يكن الضابط سكراناً . . .

نحن نقاوم العمران ! ؟

هذا منطق جريدة يهودية تصدر باللغة العربية في بيروت تقابلها بمثله شقيقة لها في مصر وكلا الاثنين شهاب واخوه . .

عقدت البيروتية منها مقالاً اطول من شهر الصوم افرغت فيه ما في قلبها من الحقد على الفلسطينيين لما كان منهم بشأن حادثة برة قيسارية ، وحبتنا بصفة من عندها اننا قوم نقاوم العمران الذي يحمله الينا الصهيونيون وخاصة جمعية الاستعمار اليهودية « الايكا » !

ليست هنا النكتة ، وانما النكتة في ما ختمت به حملتها فقد نصحت السيد البستاني ان يطلب « السماح » من جمعية الايكا متعهدة بأن هذه ستعفو عنه حسب عادتها دائماً !!!

اما المصرية فقد كانت ذات منطق اغرب ، فانها بعد ان حملت ما حملت « نصحت » الحكومة بأن تضع حداً للفوضى و « تجمل القوم — اي الوطنيين — يعرفون اين هم (كذا) ومن هم (كذا) وما هو مركزهم في البلاد (كذا) فلا يعودون يستخفون بها ويحتقرونها امام الملأ » !!!

اذن نحن نقاوم العمران واذن فنحن بحاجة الى من يفهمنا اين نحن ومن نحن وما هو مركزنا في بلادنا على رأي جريدة العالم الاسرائيلي البيروتية وجريدة اسرائيل المصرية

لقد كنا الى عهد قريب نتردد في تصديق ما يقولون من ان هوس الصهيونية قضى على عقول معتنقيها ، اما الآن فلا مجال للشك في حقيقة ما يقولون .

الى اصحاب الحانات . .

الصق صاحب حانة بفرنسا الاعلان التالي على باب حانوته :

« اذكروا ايها الشاربون ان اربعة اقداح من الخمر تعادل ليتراً ، وان الليتر يعادل مناقشة ، والمناقشة تعادل جدالاً ، والجدال يؤدي الى عراك والعراك مع اثنين او اكثر يستدعي حضور البوليس والحبس او الغرامة مع النفقات !

« اذكروا هذا وهلموا الى حانتي فهي ترحب بكم لانكم حينئذ تشربون باعتدال وتؤدون ثمن مشروبكم بأدب ولطف وتعودون الى منازلكم بسرور وارتياح » !!!

ان تاجر الخمرة رجل طيب ، لا بأس به ، فليتشبه به تجار الخمور واصحاب الحانات عندنا . . .

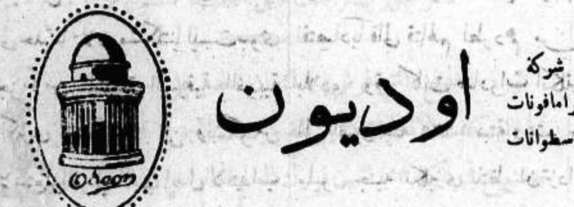
درس من المهجر . .

من مشتركي جريدة فلسطين في المهجر تاجران شريكان احدهما يدعى عطا الله سليمان الرشماوي من بيت ساحور وهو مسيحي والآخر يدعى داود ابراهيم ابو عبيد من البيره «فلسطين» وهو مسلم ، وقد اطلعت اتفاقاً على كتاب خاص منهما الى صاحب جريدة فلسطين ذكرا فيه الى جانب اسم كل منهما مذهبه الديني وفسرا ذلك في كتابهما قائلين:

«ذكرنا هذا ، ليس لغاية الا لنفهم اولئك الذين لا يدركون للحياة معنى الا ان هذا مسيحي وذاك مسلم ان هذا مالا يعرفه المهاجرون ، فنحن ، رغماً عن اختلافنا في الدين ، مضت علينا مدة طويلة نشتغل معاً بكل جد متفقين متعاضدين في السراء والضراء ، ولم نفكر مرة في مذهبنا الديني وانما نفكر في اصلاح اشغالنا وانا خلقنا عرباً وسنموت عرباً نعمل ما نستطيعه في صالح الوطن» .

هذا ما كتبه الرجلان استأذنت بنشره ليطلع عليه بعض المنافقين هنا وفي المهجر ايضاً ، وما احوجنا الى مثله درساً يعلمنا ان الدين لله والوطن للجميع .

« مشاهد »



السياسة الخارجية

المشكلة الصينية

وتطوراتها الاخيرة

تتطور المشكلة الصينية بسرعة وتنتقل من حال الى حال ما بين يوم وآخر ، وقد استغرقت اهتمام رجال السياسة والصحافة والتجارة في العالم اجمع ، لان في انتصار فريق من الفريقين المتطاحنين على الآخر اهمية كبرى قد لا تنقص عما كان من الاهمية لانتصار احد الفريقين اللذين تطاحنا في الحرب العظمى ، فالنزاع الحالي في الصين ليس نزاعاً محلياً ، او حرباً داخلية ، بين حزبين صينيين يتنازعان السيادة في بلادهما ، وان كان الامر كذلك ظاهراً ، اما باطناً وحقيقة فهو حرب بين الشرق الناهض الذي يريد التقدم والتحرر والتجدد ، وبين الغرب المستعمر الذي يريد ابقاء القديم على قدمه ليتابع استثماره البلدان الشرقية واستغلاله اممها وشعوبها

لو كانت مشكلة الصين الحاضرة محصورة في خلاف محلي ونزاع على سيادة لما اهتم بها العالم كل هذا الاهتمام ولما وضعها في مقدمة مشاكله وطليعتها ، والخلافات المحلية في الصين ومنازعات زعمائها قائمة على قدم وساق من ١٥ سنة اي من يوم ان اعلنت الجمهورية وخلع الامبراطور في شهر يناير سنة ١٩١٢ الى اليوم

وهذا ما يحدو بنا الى الاهتمام بمشكلة الصين والكتابة عنها كثيراً . فالصين وان كانت بعيدة عنا نائية عن بلادنا فمشكلتها هي مشكلتنا الى حد ما . لان مشكلتنا ليست سوى جزء من المشكلة الشرقية الغربية الكبرى ، ونحن هنا نئن ونشكو من الاستعمار الغربي الذي ابدل الانتداب علينا باستعمار منظم ، واقام الحكم المباشر مكان الحكم الوطني ، وابتلانا بجماعات اجنبية غريبة عنا بلغتها وعنصرها ومدنيتها وتقاليدها وعوائدها ، وافرادها خليط من بولونيين واستونيين وانكليز واسبان ويمانيين ومغاربة والفضوليين الخ . يأتون الى بلادنا لاستغلالها والسيطرة عليها واستلام ازمة شؤونها في ايديهم .

وذلك ما كانت تشكو منه الصين ، وما حدى بها الى كفاحها الحالي . على ان حالتنا احسن بما لا يقاس من حالة الصين قبل نهضتها الحاضرة ، لحكم الاجانب — وخصوصاً الانكليز — في المستعمرات الصينية لا مثيل له في هذا القرن

وسنشرح فيما يلي الموقف الحاضر في الصين على قدر ما يسمح نطاق الجريدة ونتابع فيما بعد الكلام عن التطورات التي تطرأ عليه

قلنا ان الحركة الصينية العمومية تعود الى سنة اعلان الجمهورية ، اما الحركة الحاضرة فتعود الى ما بعد الحرب العظمى ، عندما ضربت الدول نطاقاً حول روسيا لحصرها سياسياً واقتصادياً وقتل مبادئها فيها قبل ان تذاع وتنتشر في العالم ، وعندما اثارت تلك الدول — وفي مقدمتها اميركا واليابان وانكلترا وفرنسا وبولونيا — القواد الروس البيض على الحكومة السوفيتية فقامت الثورات في كل انحاء روسيا وهاجمتها الدول الصغيرة المحيطة بها من كل جانب تعضدها الدول العظمى حتى اضطرت روسيا في بعض اشهر سني ١٩١٩ و ٢٠ و ٢١ و ١٩٢٢ الى القتال في اربعة عشر ميدان قتال دفعة واحدة . فلما انتصرت روسيا الحمراء على جميع اعدائها فكرت بالانتقام منهم ومن محرضيهم عليها وفي المقدمة انكلترا وانكلترا لا تهاجم في لندرة بل في مستعمراتها ومناطق نفوذها وتجاراتها ، فاقدمت روسيا على مساعدة الصين للتحرر من نير الاجانب اي من نير انكلترا ، فهب الشعب الصيني الى مقاطعة الانكليز اولاً اي محاربتهم اقتصادياً فالى قتالهم لطردهم من بلاده . وقد كانت صادرات انكلترا الى الصين سنة ١٩٢١ ستة وعشرين مليون جنيه انكليزي ينتظر ان تزداد سنة فسنة عند استقرار الحالة الاقتصادية بعد الحرب العظمى فهبطت سنة ١٩٢٥ من جراء المقاطعة الى ١٥ مليوناً . وكان الانكليز يستولون على معظم محصول الحرير في الصين ويحضرونه في مصانعهم هناك فادت الاضطرابات والمقاطعات والاعتصابات الى انقاص الكمية التي كانوا يستولون عليها انقاصاً عظيماً والى توقف دولاب تجارتهم وصناعتهم هناك .

واول مقاطعة جاهرت بعدائها للغرب وبولائها لروسيا كانت منغوليا ومساحتها نحو ثلث مساحة الصين فقد اعلنت هذه البلاد منذ ثلاث سنوات انفصالها عن الصين وقيام حكومة سوفيتية تابعة لاتحاد الحكومات السوفيتية الاشتراكية الروسية . فرحل الاجانب عن منغوليا ومعهم نفوذهم ومصالحهم تاركين مصانعهم واحياءهم .

وقام بعد ذلك الجنرال تشيانغ كاي شيك في كنتون ، لكن قوات الشمال المعضدة من الانكليز كسرته في بادئ الامر . فسافر الى روسيا وما لبث ان عاد منها واثار الحرب ثانية على الشمال فاحتل مقاطعة كنتون وزحف منها على شنغهاي وهي مركز النفوذ الاوربي واكبر ميناء للصين يبلغ عدد سكانها مليون نفساً وفيها احياء خاصة بالاجانب القسم الاكبر منها للانكليز ومصانع يشتغل فيها اكثر من نصف مليون عامل وعاملة معظمها للانكليز ايضاً .

وقد احتل الجنرال تشانغ مدينة هانكو وهي تلي شنغهاي في الاهمية فاضطر الانكليز الى عقد معاهدة بشأن حيهم فيها مع حكومة كنتون تنازلوا فيها عن ذلك الحي للحكومة الوطنية .

وكان يقود قوات الشمال الجنرال صن شوان فنغ قائد شنغهاي العسكري لكن الكنتونيين الوطنيين كسروه كسرة مشؤومة في الشهر الفائت وانضم معظم قواته الى اعدائه فانسحب بمن تبقى معه الى شنغهاي حيث تنازل عن القيادة والحكم الى الجنرال تشانغ تسونغ تشانغ الذي لم ينازل الوطنيين بعد لكنه يستعد لذلك . وقد طلب من المارشال تشانغ تسولين القائد العام لقوات الشمال وحاكم بكين العسكري ارسال نجدة فاستحضر هذا ستين الف جندي من موكدن وسيرها نحو شنغهاي ، لكن يخشى ان تنضم هذه القوات الى الكنتونيين كما فعلت جنود صن شوان فنغ . وكان المارشال وو بي فو المسيطر على مقاطعة هونان الواقعة بين بكين وكنتون قد حاول فتح طريق لتشانغ تسولين حاكم بكين فيهاجم هذا قوات الجنوب لكن جنود وو بي فو خذلته ايضاً وانضمت الى الكونتونيين كذلك فلزم مكانه لا يبدي حراكاً . وهكذا نرى ان الوطنيين يعتمدون على تأثيرهم المعنوي لانهم يخدمون مبدأ وطنياً اكثر مما يعتمدون على قوتهم المادية في محاربة خصومهم .

الجامعة المصرية

ترحب بشباب الشرق العرب

طالعت المقال الذي نشرته فلسطين الفراء بعنوان «الجامعة المصرية والامم الشرقية» ، وقد دفعني ما فيه من روح الدفاع المجيد والغيرة على العلم الى استقصاء هذه المسأله من المصادر الموثوقة ، كي يطلع طلاب العلم في العالم العربي على موقف الحكومة المصرية وجامعتها ازاء الطلبة غير المصريين .

زرت حضرة علي بك عمر سكرتير الجامعة المصرية العام وسألته رأيه فيما يقال من ان الجامعة المصرية لا تقبل الطلبة غير المصريين وقدمت له جريدة فلسطين الفراء ليطلع بنفسه على ما نشر . وبعد مطالعة الفصل الشائق القيم الذي نشرته فلسطين الفراء ابتسم وقال :

ان الجامعة المصرية لا ترفض اي طالب غير مصري ، بل على العكس من ذلك ترحب بالطلبة غير المصريين وعلى الاخص اولئك الذين يفدون اليها من جاراتها كفلسطين وسوريا . . .

قلت : وما هو موقفكم ازاء الشهادات التي تقدم اليكم ، فهل تقبلون شهادات هذه (الجارات) معادلة للشهادة المصرية الثانوية ؟

قال : لا يشترط على الطالب غير المصري ان يقدم الينا البكلوريا المصرية ، وانما نحن نطلب اليه ان يقدم الينا الشهادة التي حصل عليها . واذا وجدنا بعد التدقيق ان هذه الشهادة تعادل البكلوريا المصرية قبلناه على الرحب والسعة ، والاّ اضطررنا لقبوله كمستمع فحسب .

قلت : هل حدث شيء من هذ القبيل ؟

قال : نعم . الا ترى بين الطلبة المصريين الذين تدرس معهم طالباً هندياً ؟ فهذا الطالب بالطبع يحمل شهادة غير البكلوريا المصرية ، وقد قبلناه ، وها نحن نعامله كما نعامل الطلبة المصريين بالضبط

قلت : اذن هذا الذي يشاع من ان الجامعة المصرية ترفض الطلبة غير المصريين لا ظل له من الحقيقة ؟ (وقد لاحظ حضرته ان سؤالي فيه نوع من التأكيد)

قال : نعم . اؤكد لك هذا فاطمئن !

وعندئذ شكرت له تفضله بهذا الحديث باسم جريدة فلسطين واستأذنته بالانصراف .

. . .

ومن ثم عدت الى موقف جريدة السياسة الفراء في هذا الصدد ، وحادثت الاستاذ محمود عزمي فيما كتبته جريدة «السياسة الاسبوعية» وذكرته «فلسطين» فانكر لي ذلك وقال : ان السياسة تسعى سعياً حثيثاً لقبول الطلبة غير المصريين في الجامعة المصرية واليك ما جاء في السياسة الاسبوعية التي نوهت عنها فلسطين الفراء . فعدت الى السياسة الاسبوعية واطلعت على مقال شائق كتبه الاستاذ عزمي داعياً الحكومة بكل ما اوتي من منطق الى قبول الطلبة غير المصريين واخص منهم شباب الشرق العربي ، واليكم طرفاً من ذلك الفصل :

« . . . واليوم تتطور بلاد الاسلام والشرق واللغة العربية الى الانظمة الحديثة ياخذون بها في حياتهم الاجتماعية وفي معاهدهم العلمية ايضاً . ومصر ، كما سبقتهم الى انشاء الجامع الازهر في تلك العصور ، قد سبقتهم الى انشاء «الجامعة المصرية» في هذا العصر ، والجامعة المصرية اصبحت تاج التعليم العام في مصر ، فهي من هذا الطريق ستصبح تاج التعليم العام في غير مصر من بلاد الشرق او العربية وسيكون لها حتماً النفوذ الفعلي كما كان للازهر نفوذه . . .

«اذن فيجب ان تسهل امام طلبة العلم الحديث في هذه الجارات الشرقية سبل الالتحاق بالجامعة المصرية ويجب التسامح في هذا السبيل والاغضاء عن اشياء غير قليلة ولتكن للجامعة المصرية من معاملة جامعات الغرب [illegible] الشهادات الثانوية المصرية التي تنخفض بهبوط مستواها عن مستوى مثيلاتها في الغرب ، لتكن للجامعة من هذه المعاملة عظة وعبرة ، ولتفتح ابوابها لطلبة العلم الشرقيين الحاصلين من بلادهم على ما يوازي في نظامهم التعليمي شهادة الدراسة الثانوية عندنا . ولنثق ان قبول هؤلاء الطلبة واتمامهم علومهم عندها ثم عودتهم الى بلادهم سيكون اكبر عامل على توكيد العلاقات التي نريدها بين مصر وجاراتها الشرقية ، كما انه سيكون اكبر عامل في سبيل التقريب بين انظمة التعليم عندنا وعندهن . »

فليس لنا بعد هذه العناية التي تظهرها جريدة السياسة الا ان نشكر لها غيرتها على العلم وطلابه وجهادها في سبيل توطيد دعائم الصداقة بين مصر وجاراتها الشرقية .

. . .

إذن بعد ان علمنا ان الجامعة المصرية ترحب بالطلبة غير المصريين وان لنا في مصر عدداً كبيراً من المؤيدين والانصار يعملون على ارشادنا وتشجيعنا ، فما ينبغي ان تكون قيمة الشهادات التي تقبلها الجامعة وماذا يجب ان يكون موقفنا ازاء ذلك ؟؟

قدمت الى الجامعة حتى اليوم شهادتان فلسطينيتان كان نصيبهما الفشل . اما الاولى فهي شهادة الكلية الاسلامية بالقدس وقد رفضتها وزارة المعارف بحجة انها لا تعادل البكلوريا المصرية . وقد اطلعت على جواب وزير المعارف الذي يقول فيه ان وزارة المعارف لا تستطيع قبول الطلبة الذين يحملون شهادات قيمتها العلمية دون البكلوريا المصرية وانما يسمح للطلبة بالاستماع فحسب . وفي هذا قبول ضمني للشهادات غير المصرية على ان تكون معادلة للبكلوريا المصرية . والثانية شهادة مدرسة (الجناز) بالقدس (؟) وقد رفضتها وزارة المعارف ايضاً بحجة انها دون البكلوريا المصرية .

وعلى اثر هذا الرفض نشرت جريدة السياسة مقالاً افتتاحياً قبل بضعة ايام تطلب الى الحكومة ان تتساهل في اعتبار الشهادات وان تعامل الطلبة الشرقيين كما تعامل الجامعات الاوربية الطلبة المصريين من حيث عدم الاسراف في التدقيق الذي لا طائل تحته . . . ولسنا ندري ما سيكون اثر ذلك المقال في القريب العاجل .

ومن المنتظر ، كما ذكر لي غير واحد من اعضاء ادارة الجامعة ، ان تسمح الوزارة للطلبة الذين يحملون دبلوم الجامعة الاميركية بالقاهرة بالاندماج في الجامعة المصرية ، كما سمحت بذلك لخريجي كلية فكتوريا بالاسكندرية .

. . .

وبعد فانا نرجو ان نغتنم صحفنا وهي كثيرة بحمد الله ، هذه الفرصة الثمينة التي تبحث فيها وزارة المعارف الشهادات غير المصرية ، فتشارك جريدة السياسة في سعيها الحثيث لاقناع وزارة المعارف بوجوب التساهل مع الطلبة غير المصريين ، واظهار ما ينتج عن ذلك من الفوائد الجمه لمصر قبلة طلاب العلم وجاراتها الشرقية .

نجتزئ بهذا اليوم على ان نعود الى نشر ما يجد في هذا الصدد خدمة لطلاب العلم في الشرق العربي والله يهدينا سبل الرشاد .

القاهرة : اسحق موسى الحسيني

متفرقات

حياة ملكة الانكليز

قرأنا في احدى الصحف الانكليزية انه سيظهر في القريب كتاب عن حياة جلالة ملكة بريطانيا العظمى. واغرب ما في الامر ان التي قامت بجمع هذا السفر فتاة كانت عاملة في احدى المصانع الكبرى. وذلك ان مس ودورد — وهو اسم الفتاة — كانت تطل من احدى الشرفات لتشاهد مرور موكب الملكة في احد ايام العام الماضي فمر بفكرها بغتة هذا السوآل لماذا تبقى حياة الملكة الخاصة مجهولة من الشعب كل الجهل ؟ أليس امرأة هي ؟ يجب ان نعلم من امور حياتها الشيء الكثير. وفي الحال كتبت الى البلاط تستأذن في ان تسمح لها الملكة بنقل تاريخ حياتها الى شعبها وقالت اننا نحن افراد الشعب الذين ليس لهم الحق في معرفة جلالتها نعلم انها من اكثر النساء عملا في الشعب ونؤمن بذلك بكل قلوبنا فمن الطبيعي ان نشتاق الى الوقوف الى معرفة كيف تعمل جلالتها حقيقة وليس بما نسمعه من الروايات والاشاعات المختلفة. وفعلا قبلت الملكة طلبها وسمحت لها بذلك. وقد صرح لها بدخول كل القصور الملكية في انكلترا واسكتلندا واذن لها بمقابلة كل من تحتاج الى مساعدته في بياناتها من افراد الاسرة واجتمعت بكل من عرفوا الملكة في طفولتها وشبابها واقرب صديقاتها وكل الادوار التي مرت بها عندما كانت الاميرة ماري. ثم دوقة يورك. فاميرة ويلس. ثم ملكة انكلترا. وقابلت اهم رجال السياسة والوصيفات وكل طبقات الموظفين في القصر من خدم وخادمات من كل نوع. وقد كتبت هذا السفر وقدمته الى الملكة التي قرأته مع الملك وصادقا على طبعه

ثلاثة قتلى في الساعة

وخمسون حريقا في اليوم !

كما ان اميركا غنية باغنيائها كذلك هي غنية بحوادث الموت فيها. فقد دلت الاحصاءات الاخيرة على ان ثلاثة اشخاص يقتلون فيها كل ساعة ويتشوه ٧٠٠ الف عامل في السنة بسبب ما ينالونه من اذى الالات.

ويحترق في اليوم خمسون نفسا ويقال ان نصف هذا العدد يحترق في المساكن والبيوت. فلا تمر ثلاث دقائق حتى يسمع صراخ واستغاثة من شبوب النار في منزل او حانوت وتقدر الخسائر بملايين الدولارات

عظمة الصحافة !

شيدت دار جديدة لصحيفة الديلي ميل الانجليزية سميت «دار نور ثكليف» فكان بين عجائب صناعتها الجمة نافورتان ينبعث منهما مداد الطباعة من مخزن يسع عشرة اطنان من هذا السائل.

اما آلات الطباعة في هذه الدار فتبدأ ادارتها بمحرك كهربائي قوته ٢٢ حصانا وقد تزيد هذه القوة بتواصل الى ١٠٠ حصان. وهي تستطيع طبع ٧٥٦ الف نسخة؟ من جريدة عدد صفحاتها ١٩

وفي مخزن ممتد من الدار صفت كرات الاوراق الى طول اميال خمسة وفي الدار بئر يستمد منها الماء بمعدل ٣٥٠٠٠ جالون في الساعة. واذا نشر الورق المخزون فيها فأنه يمتد فيما بين لندن وشيكاغو وهي مسافة لا تقل عن خمسة آلاف ميل !!!

اغنى اغنياء اميركا

يزيد المدخول السنوي لكل من روكفلر وارمور وفورد عن خمسة ملايين دولار اي نحواً من مئة الف دولار في الاسبوع الواحد وعشرين الف دولار في كل يوم عمل على معدل خمسة ايام عمل في الاسبوع والفين وخمسمائة دولار في الساعة اذا كانت ساعات العمل ثماني في اليوم واربعين دولار في كل دقيقة من دقائق الشغل ثم لو عطل احدهم بضع دقائق فسيل الذهب يظل منهمراً الى جيبه.

ومعلوم ان الاول ملك البترول والثاني محتكر اللحوم والثالث سلطان السيارات.

برسم السيدات..

عقدت جمعية تزيين الشعر في الولايات المتحدة اجتماعا سنويا في فيلادلفيا خطب فيه رئيس الجمعية خطابا شائقا اتى فيه على ما يأتي:

«ان للشعر الطويل علاقة كبرى بجمال السيدات والاوانس وان اللواتي يجززن شعور رؤوسهن لا يستطعن مبارزة غيرهن في مسابقات الجمال. والنساء قد ادركن حديثا افضلية البقاء على الجمال الانثوي من ان ينتقلن الى الترجل».

رباعيات الخيام

بيعت في اروقة الفنون الاميركية في نيويورك نسخة من اول طبعة من رباعيات الخيام بمبلغ ٦٤٠ جنيها بعد ان بيعت ايام طبعها ببنس واحد !

كسوف الشمس

للمرة الاولى بعد سنة ١٧٢٤ ستكون الشمس في كسوف كلي يوم ٢٩ حزيران القادم. وقد تألفت جمعيات علمية كبيرة في النرويج وهولاندا والسويد والمانيا للسفر الى منطقة الكسوف الكلي لتسهل مراقبته وستوفد اميركا كذلك احدى جمعياتها لمشاهدة هذا الكسوف النادر الوقوع والذي قد لا يستغرق من الزمن نصف دقيقة.

الى المقعدين..

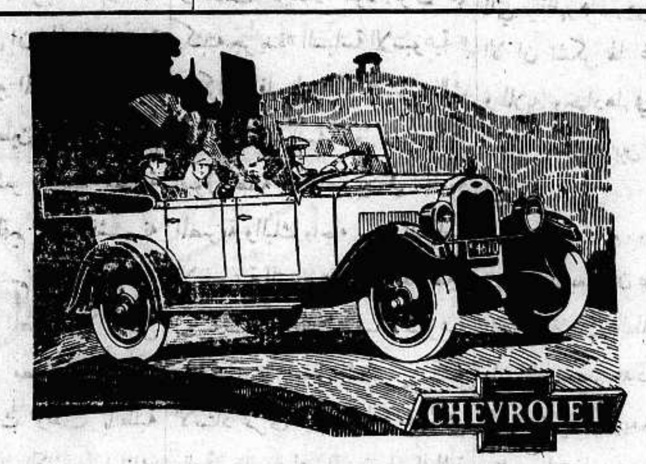
سقط نجار اميركي من سقف احد المخازن الى الارض وقصم ظهره فاضطر الى صرف كل حياته مستلقياً على قفاه في الفراش ولكنه وهو على تلك الحال زاول حرفة مقاول وظل سبع عشرة سنة ينفق على نفسه وعلى عائلة مؤلفة من اربعة انفس دون ان يحتاج الى مساعدة احد !

الى المهاجرين

نزح غلام انكليزي سنة ١٨٨٤ عن بلاده وهو في السادسة من عمره وحل في فيلادلفيا من اعمال الولايات المتحدة.

وهو الآن يعد من كبار اغنياء المدينة فقد استطاع بعد مرور ٣٦ سنة ان يشتري بناية عظيمة بأحد عشر مليون دولار !!

***



(بقية المحلية المنشورة في الصفحة الثانية)

فلسطين لا تفيض لبناً وعسلاً
بل بيرة ووسكي

جرت مناقشة في مجلس النواب الانكليزي عن ازدياد رخص بيع الخمرة في فلسطين وعن السماح ببيعها في المحطات فقال احد نواب العمال للمستر ايمري وزير المستعمرات « ان فلسطين لا تفيض لبناً وعسلاً — كما جاء في التوراة — بل بيرة ووسكي » واكد عضو آخر ان عدد المحال الممنوحة رخصاً لبيع المشروبات في القدس وحدها زاد من ٣٥ الى ٣٠٠ فاعترف الوزير بوجود زيادة لكنه قال عنها انها لم تبلغ حد الافراط

نقول هذه حسنة اخرى من حسنات الصهيونية والانتداب.

صحافي تركي

زارنا في ادارة هذه الجريدة حضرة الزميل ناقب عمر بك وهو الذي كنا ذكرنا خبر تجواله في البلاد العربية للوقوف على آراء صحافتها وكبار رجالها في امور ثلاثة وهي:

١—ما رأيك بالغاري مصطفى كمال باشا

٢) ما رأيك في حالة تركيا الحاضرة

٣) وما رأيك في مستقبلها.

والزميل يحمل في حقيبته سجلين الواحد يجمع فيه اجوبة السؤال الاول والثاني اجوبة السؤالين الاخرين. وقد زار حضرته حتى الآن حلب ودمشق وبيروت والقدس وشرق الاردن وفي نيته زيارة مصر

المستشفى الانكليزي
في الخليل

اقفل المستشفى الانكليزي في الخليل لمدة ستة اشهر موقتاً وقد سافر طبيبه الى انكلترا لجمع المال اللازم له.

ديدس في اميركا

وصل السر وندهام ديدس السكرتير العام لحكومة فلسطين سابقاً الى اميركا بعد زيارته بولونيا وتشكوسلوفاكيا للمساعدة في جمع الاموال للصندوق القومي اليهودي

الدكتور شهبندر في العراق

جاء من حضرة نزيه بك المؤيد العظم من القاهرة ان ما جاء في جريدة الاهرام بان حكومة العراق منعت الدكتور شهبندر ورفاقه من الاختلاط بالناس ووضعهم تحت المراقبة خبر لا صحة له من اساسه وان الدكتور لا يزال هناك موضع حفاوة العراقيين الكرام تقام له الاحتفالات في جميع انحاء البلاد و يشترك فيها جميع طبقات الشعب ورجال الحكومة.

المخدرات

. قبض البوليس على مصري يتعاطى تهريب المخدرات الى فلسطين وصادر منه كمية من الحشيش فحكم عليه بغرامة عشرين جنيهاً او بالسجن واجيز البوليس الذي قبض عليه

التغييرات الادارية الجديدة
في القضاء واللواء

اتصل بنا ان تغييرات ادارية جديدة حدثت وستحدث في قضاء يافا واللواء الجنوبي منها تعيين حاكم القضاء المستر ملر في دائرة الاراضي وقيام معاون حاكم القدس المستر كاست مقامه.

ومنها تعيين السيد وديع فرنسيس مفتش مالية اللواء الجنوبي قائمقاماً لغزه بدلاً من السيد محمود ابو خضره الذي نقل الى اللواء الشمالي.

ومنها ان مساعد قائمقام غزه السيد بطرس ناصر قد تعين مساعداً لحاكم يافا مكان السيد وديع عيساوي الذي تعين مفتشاً لمالية اللواء الجنوبي.

وتعين مساعد قائمقام الخليل عبد الرؤوف افندي جوده لقائمقامية عوجا الحفير واستلم سعيد افندي داود قائمقام طولكرم السابق مكانه.

ويقال ان تغييرات ادارية غير هذه ستظهر في اول الشهر القادم تتناول كثيرين من الموظفين الوطنيين تدرجاً بهم الى مناصب ارفع من مناصبهم الحالية ليحلوا مع الزمن محل غيرهم من الانكليز فلا يبقى من هؤلاء غير كبار الحكام والمفتشين. حقق الله ذلك.

في دائرة الطابو

ينتقل في اول الشهر القادم السيد مشيل عرمان مأمور طابو يافا مفتشاً للطابو في القدس مكان السيد متري حنا الذي اشغل وظيفة امين بك رزق بعد استقالته. وقد علمنا ان السيد عيسى ديبه تعين مأموراً لطابو غزه بدلاً من السيد انطون بركات الذي تعين مأموراً لطابو يافا.

عودة مدير جمارك فلسطين

عاد من انكلترا المستر ستيد مدير الجمارك والمكوس والتجارة العام في فلسطين بعد ان صرف فيها مدة اجازته وقد علمنا انه اهتم اثناء وجوده في انكلترا بترويج التجارة بين البلدين.

سينما النادي الكاثوليكي

تمثل للعائلات مساء الغد رواية المحامي وهي ذات سبعة فصول ومساء الثلاثا والخميس في ٢٢ و ٢٤ الجاري تمثل رواية عماد البحر وهي ذات عشرة فصول للكاتب الشهير فكتور هوجو.

- الانتخابات البلدية في القدس

اجمعت الطائفة الارثوذكسية في القدس على ترشيح السيدين يعقوب فراج ونخله كتن لعضوية البلدية. اما السيد متري سلاما فقد اصبح من المفهوم انه يرفض ترشيح نفسه لترشيح جرجي افندي سعيده وابراهيم افندي الشماس نفسيهما للانتخابات.

لتوقيف التبشير

يظهر ان الاعمال التبشيرية المسيحية بين اليهود سائرة على قدم النجاح فقد وجهت جمعية اتحاد الحاخاميم في اميركا نداء الى زعماء المسيحيين ناشدتهم فيه ان يوقفوا الاعمال التبشيرية بين اليهود.

قطعت جهيزة..

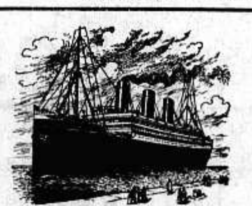
علمت ام القرى من المصادر الرسمية ان الاخبار التي اذاعتها بعض الصحف حول تعيين الشيخ سليمان مشيكح مندوباً لحكومة الحجاز ونجد في فلسطين لا صحة لها.

قد يجوز..

نشر صاحب جريدة جراب الكردي كتاباً في جريدة الف باء الغراء قال فيه ان ابراهيم بك هاشم لم يشترك في توقيع الاتفاقية بين حكومة شرق الاردن وروتنبرغ بل امضيت دون علم منه وانه لم يأت يافا الا لغرض خصوصي...

قداس وجناز

تقام في كنيسة القديس جاورجيوس خارج البلدة صباح الغد (السبت) حفلة قداس وجناز عن نفس المرحوم سليم بن حنا جهشان فعائلة الفقيد تدعو الجميع لحضوره لا فجعهم الله بعزيز.



الباخرة ايليتس

تصل الى يافا في ٢١ الجاري الباخرة « ايليتس » احدى بواخر شركة (سوفتورغ فلوط) الروسية وتسافر في النهار ذاته الى اسكندرية وبورسعيد وازمير فالاستانة فأودسا وهي مستعدة لنقل الركاب وشحن البضائع وخصوصاً البرتقال الى القطر المصري والاستانة.

المخابرة مع وكلاء الشركة بيافا
الخواجات اسحق هوز وشركاه
يافا — شارع الميناء
صندوق البريد ٥٣ التلفون ١٧٣

تدشين
احدى طيارات شركة المواصلات الجوية الامبراطورية

في الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الجمعة الواقع في ١٨ اذار الجاري (اليوم) يقام احتفال شائق في مطار قلندية على طريق نابلس حيث يدشن فخامة المندوب السامي احدى الطيارات الكبيرة لشركة المواصلات الجوية الامبراطورية التي اطلق عليها اسم «ذي سني أوف جروسالم» اي مدينة بيت المقدس.

وهذه الطيارة هي احدى الطيارات الخمس التي تؤلف اسطولاً لنقل الركاب والبريد وقد جهزت كل منها بثلاث آلات من طراز برستول جيبتر قوتها ١٢٧٥ حصاناً وسرعتها ١٣٠ ميلاً في الساعة وقد طارت مؤخراً من انكلترا لافتتاح الطريق الجوي بين القاهرة وكراتشي عن طريق غزة وبغداد والبصرة.

وقد اعد في كل طيارة من هذه الطيارات مقاعد مريحة لاثني عشر شخصاً ومكان منفصل لاكياس البريد وامتعة الركاب.

فالجمهور مدعو لحضور هذا الاحتفال الشائق حيث حفظت اماكن مخصوصة لمندوبي الصحف ومن المأمول ان ينتهز الاهالي هذه الفرصة السانحة.

حفلة خيرية
لاعانة المنكوبين السوريين

عزمت جمعية الشبان الاسلامية على تمثيل رواية عربية بديعة مساء يوم الاحد المقبل ٢٠ اذار الحالي في مسرح قهوة البلور يخصص ريعها لمساعدة المنكوبين السوريين الموجودين في الثغر. والمنكوبون السوريون عندنا كثيرون تقضي علينا الانسانية والوطنية بمواساتهم ويضطرنا حق الضيافة والجوار الى مساعدتهم بكل ما فينا من قدرة وامكان. ومن اولى بالمساعدة من قوم نكبوا في سبيل وطنهم، وشردوا من بلدانهم فالتجأوا الى اصدقائهم واخوانهم، واذا لم يلتجئ الينا السوريون ايام محنتهم فالى من يلتجئون ؟

واسم الرواية « وامعتصماه » وهي تمثل ذلك الخليفة العربي الشهم الذي لبى دعاء اسيرة استصرخته ايام محنتها فجاءها منجداً وخلصها من ذلها. وهي تأليف زميلنا الكاتب الفاضل عبد الغني افندي الكرمي. ولنا وطيد الامل بان الاقبال على تلك الرواية سيكون كبيراً اذ لا نظن ان فلسطينياً واحداً يضن بالمساعدة على اخوانه السوريين في مثل موقفهم الحاضر، كل على قدر طاقته.

جوق امين عطا الله
او كش كش بك

وصل الثغر جوق الممثل الهزلي الشهير الاستاذ امين عطا الله المعروف باسم كش كش بك، وهو اقدر من صعد مسرحاً من رجال التمثيل الهزلي حتى ان الكثيرين لا يتمالكون عن الضحك عند مجرد ذكر اسمه. وفرقة الاستاذ عطا الله الحاضرة من اتم الفرق استعداداً واكثرها افراداً ومقدرة وقد باشرت التمثيل في مسرح قهوة البلور وستتابع عرض رواياتها الظريفة الشائقة كل ليلة مدة شهر رمضان.

✵ المستر امري والاعشار ✵ رد المستر امري على سؤال للكولونيل ودجوود في مجلس النواب البريطاني فقال انه شار على المندوب السامي في فلسطين بانه اذا الغي نظام جباية الاعشار السنوية تيسر التوسع في استخدام مساعدي مفتشي المقاطعات في فلسطين في مهام قضائية. ✵ السر جون شكبرو في المطلة ✵ زار بعد ظهر الثلاثا من هذا الاسبوع السر جون شكبرو وكيل وزارة المستعمرات المطلة برفقة حاكم المقاطعة الشمالية المستر ابرامسون ومهندس المقاطعة وقد تفقد هناك الابنية الجديدة التي تقيمها الحكومة لها ولدائرة البوليس.

الافلاس بين اليهود

روت اليرموك ان التاجر اليهودي المدعو ديب سبرس في حيفا اختفى ويقال انه فر من فلسطين لانه مديون باربعة الاف جنيه منها ٧٠٠ بكفالة والده. ويشاع انه كان ارسل عائلته الى ايطاليا منذ ثلاثة شهور مما يدل على انه كان مزمعاً على الفرار منذ امد غير يسير.

حمية الشباب

حول ايجاد مركز لنادي الارثوذكسي

قرر نادي الشبيبة الارثوذكسية في الثغر ايجاد ناد جديد له يقيم فيه حفلاته الخطابية والتمثيلية فتبرع اعضاء هيئته الادارية بمبالغ كبيرة لهذه الغاية كما شاركهم في هذا التبرع المشكور كثيرون من المواطنين الذين يقدرون الخدمات التي يقوم بها هذا النادي وربما نشرنا في الاعداد المقبلة اسماء المتبرعين والمبالغ التي تبرعوا بها

نادي الشبيبة الارثوذكسية في اللد

نهار الاحد الماضي الواقع في ١٣/٣/٢٧ جرى الاحتفال بافتتاح غرفة النادي الارثوذكسي الخيري باللد بحضرة الآباء الروحيون واعيان البلدة المذكورة وافتتح هذا الاحتفال قدس الاب الخوري حنانيا بعبارات وجيزة ثم تلاه حضرة سكرتير النادي المذكور شبلي افندي بطشون ورحب بالحضور وسرد على مسامعهم اسباب تأسيس هذا النادي وحث الجميع على معاضدته ومساعدته مادياً وادبياً وفي الختام تفضل حضرة مدير المدرسة الاميرية باللد السيد اسماعيل افندي حقي رصاص وفاه بعبارات انيقة حبذ فيها هذا المشروع الجليل وتبرع بمعاضدته ومناصرته وختم الحفلة رئيس النادي قدس الاب الخوري حنانيا داعياً للجميع بالتوفيق والنجاح

مجلة الآثار

عيسى اسكندر المعلوف عالم باحث ولغوي مدقق وتاريخي منقب محقق، قلّ من يجهله من ابناء اللغة العربية، المقيمين منهم والمهاجرين. وكان قد اصدر قبل الحرب بثلاث سنوات مجلته الشهيرة «الآثار» التي وقفت عند ابتداء الحرب العظمى، بعد ان جعلت لنفسها مكاناً سامياً بين المجلات. وقد عاد الآن لاصدار مجلته المفيدة التي وصلتنا منها العدد الاول من السنة الرابعة، وهو كاعدادها السابقة حافل بالمواضيع الطبية والمباحث المفيدة والمقالات القيمة منها ما هو بقلم جهابذة الكتاب. والآثار تقرأ كل كلمة تنشر فيها، فعسى ان تلاقي من القراء اقبالاً يتكافأ مع المشقة التي تبذل على تحريرها والعناية الظاهرة في انتقاء وانشاء مواضيعها.

النشرة التجارية

ظهر العدد السادس والاخير من النشرة التجارية التي تصدرها غرفة تجارة يافا الوطنية لسنتها الثالثة وهو يحتوي على بيان اعمال الغرفة في الشهرين الماضيين وابحاث ومواضيع في الحالتين التجارية والاقتصادية مما يهم الجميع. وهو مطبوع طبعاً متقناً حسب العادة في مطبعة فلسطين الجديدة.

وقد جاء في الكلمة الختامية للسنة ان النشرة المذكورة قد تصدر قريباً مرة في الشهر مضاعفة للفائدة فنتمنى لها اطراد التحسين

اعلان

تطرح دائرة بلدية يافا للمزايدة العلنية الاقلام الآتية:

١) سوق الخضار
٢) قلم الباج
٣) قلم الدلالة
٤) حمامات البحر

الاقلام الثلاثة الاولى لمدة تسعة اشهر من اول نيسان لغاية كانون اول سنة ١٩٢٧ والقلم الرابع حمامات البحر لمدة فصل الصيف سنة ١٩٢٧ اي من اول مايو لغاية تشرين ثاني سنة ١٩٢٧

فمن له رغبة بالالتزام عليه ان يراجع دائرة البلدية للاطلاع على المزايدة والاحالة القطعية تكون في ٢٨ مارس سنة ١٩٢٧ يوم الاثنين الساعة ١١ قبل الظهر.

عاصم السعيد
رئيس بلدية يافا

***

فلسطين

جريدة يومية، سياسية، اخبارية، ادبية

تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز: عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي: في يافا ١٠٠ غرش مصري — في الجهات ١٢٥ غرشاً مصرياً

المخابرات: صندوق البريد: ١٩٤ — رقم التليفون: ٩٤

مطبعة جريدة فلسطين